22 March 2001
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والخمسون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وانهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثانية

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد كيوانوكا (أوغندا)

المحتويات

انتخاب أعضاء المكتب

تنظيم الأعمال

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء
الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section,
room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠.

انتخاب أعضاء المكتب

١ - الرئيس: قال إنه تلقى تسمية للسيد لويس (أنتيغوا وبربودا) لشغل أحد مناصب نائب رئيس اللجنة.

٢ - انتخب السيد لويس (أنتيغوا وبربودا) نائبا لرئيس اللجنة بالتزكية.

٣ - الرئيس: قال إنه حيث أن المشاورات حول التسميات لمناصب نواب الرئيس الآخرين والمقرر لا تزال جارية، فإن بقية الانتخابات ستتم في جلسة قادمة.

تنظيم الأعمال (A/C.4/55/1؛ A/C.4/55/L.1)

٤ - الرئيس: وجه انتباه اللجنة إلى الوثيقة A/C.4/55/L.1، التي تتضمن رسالة موجهة من رئيس الجمعية العامة إلى رئيس اللجنة يحيطه فيها علما بأن الجمعية العامة قررت إحالة ١٤ بندا إلى اللجنة الرابعة للنظر فيها. وأضاف أن اللجنة أمامها أيضا الوثيقة A/C.4/55/L.1، التي تتضمن برنامج العمل والجدول الزمني المقترحين اللذين أعدهما الرئيس وفقا لمقررات الجمعية العامة ذات الصلة.

٥ - وقال إنه حرصا على الاستفادة على أكمل وجه من خدمات المؤتمرات المتاحة للجنة، فإنه يزمع دعوة الجلسات إلى بدء الانعقاد على وجه السرعة. وأوضح أن اللجنة ضاع عليها ٢١ ساعة من وقت الجلسات خلال الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة بسبب التأخير في بدء الجلسات ورفعها مبكرا، ولذلك فإن معدل استفادتها من خدمات المؤتمرات البالغ ٧٤ في المائة قد انخفض إلى ما دون الرقم الدليلي البالغ ٨٠ في المائة الذي حددته لجنة المؤتمرات. وطلب التعاون من جانب جميع الوفود تمكينا للجنة من تسيير أعمالها بأقصى درجة ممكنة من الكفاءة.

٦ - وأردف قائلا إنه بالنظر إلى عدد بنود جدول الأعمال المعروضة على اللجنة والعدد المحدود المتاح من الجلسات، فإنه يقترح ألا يتجاوز طول البيانات التي يتم الإدلاء بها في المناقشة العامة ١٠ دقائق، أو ١٥ دقيقة بالنسبة للبيانات التي يتم الإدلاء بها باسم مجموعة من الوفود. أما البيانات التي يتم الإدلاء بها بممارسة لحق الرد، أو تعليلا للتصويت، أو لإثارة نقاط نظام، فينبغي أن تقتصر على خمس دقائق. وأخيرا، وجه الانتباه إلى الفقرات من ٦ إلى ١٠ و ١٢ و ١٧ و ٣٢ من مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ بشأن ترشيح إجراءات وتنظيم الجمعية العامة.

٧ - السيد زهيد (المغرب): قال إن ورقة غير رسمية بشأن الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ قد عممت على الأعضاء، وتساءل عن موعد تناولها بالنظر في اللجنة. وفيما يتعلق بالقيود الزمنية، قال إنه ينبغي أيضا تقرير حد زمني ما للبيانات التي يدلي بها مقدمو الالتماسات. وحيث أن ممارسة اللجنة حرت على تحديد موعد انعقاد جلساتها بحيث لا تتداخل مع موعد انعقاد جلسات اللجنة الأولى، فإنه يتساءل ما إذا كان يمكن أن تبدأ اللجنة الاجتماع قبل التاريخ الذي تقرر أن يكون ٢٥ أيلول/سبتمبر.

٨ - الرئيس: قال إنه إذا رأت اللجنة فإنه يمكن عقد جلسة أثناء الأسبوع الذي يبدأ يوم الاثنين الموافق ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، من أجل تبادل الآراء حول الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥. أما بالنسبة لمسألة وضع حدود زمنية للبيانات التي يدلي بها مقدمو الالتماسات فسيتم النظر فيها في وقت لاحق.

٩ - السيد ستار (أمين اللجنة): قال إن الجمعية العامة قررت ألا يتزامن اجتماع اللجنة الأولى واللجنة الرابعة. وقد وضع برنامج عمل اللجنة بالتنسيق التام مع أمانة اللجنة

لعدم توفر مرافق للاجتماعات في أوقات أخرى، والتعهدات التي قدمت لإدارة عمليات حفظ السلام بشأن المواعيد، واشترط أن تنتهي اللجنة الرابعة من أعمالها بحلول يوم ٩ تشرين الثاني/نوفمبر.

١٣ - السيد دونيغي (بابوا غينيا الجديدة): تكلم بصفته رئيساً للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، فقال إن من المهم في تقرير الجدول الزمني لأعمال اللجنة الرابعة كفالة أن يتاح للأعضاء وقت كاف للوقوف بأنفسهم على محتوى تقرير اللجنة الخاصة، وهو جسيم الحجم، قبل اتخاذ قرارات من شأنها أن تؤثر على شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ثم أن هناك عدداً من ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الذين يريدون أن يخاطبوا اللجنة الرابعة واتخذوا ترتيبات للتواجد في نيويورك يوم ٢٥ أيلول/سبتمبر لهذا الغرض.

١٤ - الرئيس: وجه الانتباه إلى الفقرة ٣١ من مرفق قرار الجمعية العامة ٢٤١/٥١، الذي جاء فيه أنه لا ينبغي للجان الرئيسية أن تجتمع في دورة موضوعية إلا بعد نهاية المناقشة العامة.

١٥ - السيد موسوندا (زامبيا): حث اللجنة على الموافقة على برنامج العمل وجدوله الزمني الواردين في الوثيقة A/C.4/55/L.1.

١٦ - السيد هيوز (نيوزيلندا): قال إنه يوافق في أنه يتعين أن يتوفر للوفود وقت كاف للاستعداد للمناقشة العامة بشأن البنود ١٨ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ من جدول الأعمال.

١٧ - الرئيس: قال إنه في حالة عدم الاعتراض فإنه سيعتبر أن اللجنة توافق على برنامج العمل وجدوله الزمني الواردين في الوثيقة A/C.4/55/L.1.

١٨ - وقد تقرر ذلك.

الأولى وروعيته فيه عوامل مثل توافر المرافق والوثائق للاجتماعات. وفي هذا الصدد أشار إلى أن تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لن يتاح قبل ١٥ أيلول/سبتمبر. ولذلك فليس من العملي للجنة أن تبدأ أعمالها الموضوعية قبل ٢٥ أيلول/سبتمبر.

١٠ - السيد بيري (الجمهورية الدومينيكية): قال إن وفده يؤيد الرأي القائل بأنه لا ينبغي للجنة أن تعقد جلساتها الموضوعية قبل ٢٥ أيلول/سبتمبر. وينبغي إتاحة الوثائق اللازمة في الوقت المناسب. وعلى الأمانة العامة أن تحاول تلبية احتياجات اللجنة، وليس العكس.

١١ - السيد زهيد (المغرب): قال إن الحال جرت في الماضي على إجراء مشاورات غير رسمية بشأن مسائل نزع السلاح فور الانتهاء من أعمال اللجنة الأولى. وأعرب عن قلقه من أن اللجنة الرابعة ستتناول البند ٨٧ من جدول الأعمال، المسائل المتصلة بالإعلام، والبند ٨٦ من جدول الأعمال، استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات، في نفس الوقت الذي تجري فيه تلك المشاورات الهامة. وأضاف أنه أحيط علماً بأن تقرير اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار متاح بالفعل باللغات الرسمية الست لكنه لم ينشر بعد كوثيقة رسمية، وتساءل عن السبب الذي يمنع من تعجيل هذه العملية.

١٢ - السيد ستار (أمين اللجنة): قال إن تجهيز الوثائق يتم حسب ترتيب الانتهاء من إعدادها. وقد قدم تقرير اللجنة الخاصة للتجهيز في وقت مناسب، في غضون أسبوع من احتتام أعمال تلك الهيئة. ولن يتسنى تأجيل أو تعجيل النظر في البندين ٨٧ و ٨٦ من جدول الأعمال، المقرر حالياً النظر فيهما في الفترة من ٦ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر، وذلك

٢٥ - السيد مقداد (الجمهورية العربية السورية): قال إنه حدثت تأخيرات في الدورات السابقة في إصدار تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة. وحث الأمانة العامة على أن تكفل إصدار التقرير في الدورة الحالية في موعد مناسب بجميع اللغات الرسمية الست.

رفعت الجلسة في الساعة ١١/٤٥.

١٩ - الرئيس: قال إن الجمعية العامة قررت الاستماع في اللجنة الرابعة إلى الهيئات والأفراد المهتمين بالبند ٥١ من جدول الأعمال، مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)، وذلك بالترافق مع النظر في البند في الجلسات العامة. وفيما يتعلق بالبند ٨٣ من جدول الأعمال، التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، اقترح أن تنشئ اللجنة، على غرار الأعوام السابقة، فريق عمل جامعا مفتوح باب العضوية برئاسة شيلي لإعداد مشروع قرار.

٢٠ - وقد تقرر ذلك.

٢١ - الرئيس: بيّن المواعيد النهائية لإدراج الأسماء في قائمة المتكلمين في المناقشة العامة، التي ستشمل البنود ١٨ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ١٢ و ١٩ من جدول الأعمال، ولتقديم مشاريع القرارات والمقترحات فيما يتصل بتلك البنود. وقال إن الحال جرت في الدورات السابقة على نظر اللجنة في الفصل المتصل بالأنشطة العسكرية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بالترافق مع البند المتعلق بالأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وقال إنه يعتبر أن اللجنة تريد أن تسير على نفس الإجراء في الدورة الحالية.

٢٢ - وقد تقرر ذلك.

٢٣ - الرئيس: قال إنه على ما جرت عليه الحال في الأعوام السابقة فإن اللجنة الخامسة تنتظر من أعضاء اللجنة الرابعة التقدم بآرائهم أو تعليقاتهم بشأن الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ وتنقيحاتها. واقترح أن تعقد اللجنة جلسة واحدة أثناء الأسبوع الذي يبدأ بيوم الاثنين الموافق ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ لتبادل الآراء بشأن تلك الوثيقة.

٢٤ - وقد تقرر ذلك.